الإبدال الصوتي
في القاموس المحيط

د. هديل رعد تحسين الدراجي
قسم اللغة العربية
جامعة الأنبار

ملخص البحث

يعد التصحيح اللغوي مجالاً واسعاً وغنياً من مجالات الدراسة اللغوية، فعلى الرغم من الدراسات التي كتبت في هذا المجال قديماً وحديثاً إلّا أنّه تبقى الحاجة إلى مثل هذه الدراسات؛ لِما فيها من صونٍ للسان من الوقوع في الخطأ والزلل واللحن، والتصحيح الصوتي جزءٌ من المجال الأوسع للتصحيح اللغوي؛ لذا سنعمد في هذا البحث إلى تتبع مظاهر التصحيح الصوتيوتناولت فيه (الابدال الصوتي) في كتاب القاموس المحيط للفيروز آبادي، للإفادة منها صوناً للسان وخدمة للغة العربية، أسأل الله السداد في القول والعمل.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله مستحق الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، والصلاة على خير مَن نطق بالضاد من العالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلّم تسليماً كثيراً وبعد:

فقد حظيت اللغة العربية بجهود كبيرة من اجل الحفاظ على نطقها بريئا من الشوائب اللحن، نقيا من مظاهر اللكنة واحببت ان يكون هذا البحث واحداً من البحوث التي يمكن ان تضاف الى تلك الدراسات التي قامت حول إنجازات أولئك العلماء. فيعد التصحيح اللغوي ميداناً رحباً وثرّياً من ميادين الدراسة اللغوية؛ لما يندرج تحت دراسته من مادة لغوية عظيمة تشمل علوم اللغة أجمع من صرف ونحو ولغة ودلالة، وهو مجالٌ مهمٌ للدراسة؛ لِما فيه صونٌ للسان من الوقوع في الخطأ، وتجنب الزلل، وهي من العيوب العظيمة التي تقدح في علم المتكلم بالعربية.

وسأقتصر في بحثي هذا على جانب مهم واحد من جوانب اللغة وهو الجانب الصوتي في كتاب القاموس المحيط ، وقد تناولت في هذا البحث محاور في التصحيح الصوتي في الأخطاء التي تقع في الإبدال الصوتي (ما بين الأصوات المتقاربة في المخرج، والإبدال ما بين الأصوات المتجاورة في المخرج، والأصوات المتباعدة وبينها جامع صوتي، والإبدال ما بين الأصوات المتباعدة وليس بينها جامع صوتي، والإبدال ما بين الأصوات المتدانية في المخرج).

وقد اقتصرت في بحثي هذا على الجانب الصوتي؛ لأنّ الجوانب الأخرى وخاصة الجانبين اللغوي والدلالي قد كثرت فيهما الدراسات قديما وحديثاً على العكس من الجانب الصوتي.

وقد أخذ هذا البحث مني مأخذه من الوقت والجهد، أسأل الله أنْ يلهمني السداد والصواب ويجنبني الخطأ والزلل إنّه على ذلك قدير.

التمهيد

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي(٧٢٩هـ-٨١٧هـ)، هو الإمام الشهير مجد الدين، أبو ظاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن يوسف الشيرازي اللغوي، وفيروز آباد التي نسب إليها قرية في بلاد فارس موطن آبائه وأجداده[١]، منهج المؤلف فيه، يقوم على نظام التقفية، أي أنّ الترتيب فيه جاء وفق أواخر الكلمات، بعد التجريد من الزوائد، وعلته أنّ لام الفعل ثابتة في اللفظة في حين تدخل الزيادات على أولها وفي أحوال شتى[٢]، ومعجم القاموس المحيط، مزيَجَ متجانس وأثرَ منتقى، وملتقى سِفْرين هما محكم ابن سيده وعباب الصاغاني، كما صَرح بذلك الفيروز آبادي في مقدمته، فضلاً عن ذكر مجموعة من الكتب اللغوية في سياق شرحه لمواده[٣]، وقد قسم معجمه إلى سبعة وعشرين باباً، بعدد الحروف الهجائية، وقد أدمج بابي الواو والياء في باب واحد، وجعل الباب الثامن والعشرين للألف اللينة، ثم قسّم كلّ باب إلى ثمانية وعشرين فصلاً[٤]، ولعلَّ اعتماده المراجع العربية أساساً في بناء معجمه، فصيحها وشواردها وما تأتي له من قدرة في النسج عالية، وقوة حفظ، وسعت صنوف المعرفة ومعالجة للمدخلات وفق منظور وظيفي والسبب وراء ذلك الانتشار والامتداد الواسع[٥].

فضلاً عن ذلك أنه مثل المعجم الحديث من خلال نسج مادته من معجمين (المحكم، العباب) الذي تميز بالشمولية وقدمه بحسن اختصار متبعاً مبدأ الايجاز فتلقي بالترحيب والشهرة.

وقد اتبعت في بحثي منهجاً يقوم على تقديم كلام الفيروز ابادي على اللفظة وتصويبه ثم البحث عن اللفظ المخصوص بالدراسة فيكتب اللغة والمعجمات، وبيان أقوال أهل اللغة فيه، أسأل والله الإخلاص والسداد والتوفيق فيما ذكرت، فما كان من توفيق فذلك منّ الله سبحانه وفضله، لا أحصي ثناءً عليه، وما كان من تقصير فمن عندي، سبحان ربك رب العزة عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

مظاهر التصحيح الصوتي في معجم القاموس المحيط

(الإبـــــدال)

الإبدال في اصطلاح علماء العربية " اقامة حرف مقام حرف إما ضرورة وإما استحساناً وصنعة[٦]، مع الإبقاء على سائر أحرف الكلمة[٧]، وهو من سنن العرب[٨]، وقد اشترط بعض العلماء وجود علاقة بين المبدل والمبدل منه لكي يكون الإبدال ابدالاً صحيحاً فـ " لا يكون الإبدال ابدالاً حقاً إلا إذا كان بين المبدل والمبدل منه علاقة صوتية لقرب المخرج أو الاشتراك في بعض الصفات الصوتية كالجهر والهمس والشدة والرخاوة[٩]، ومن أهم الأسباب التي أدت إلى حصول الإبدال التطور الصوتي " وحين نستعرض تلك الكلمات التي فُسرت على أنها من الإبدال حيناً، أو من تباين اللهجات حيناً آخر لا نشك لحظة في أنها جميعاً نتيجة التطور الصوتي "[١٠]، وأمثلة الإبدال اللغوي كثيرة في اللغة العربية ولاسيما فيكتب المعجمات وقد اعتمدت تقسيم د. حسام سعيد النعيمي في كتابه الدراسات اللهجية والصوتية عند أبن جني لما فيه من شمولية في ترتيبه للإبدال إذ يمكن أن يستوعب الألفاظ التي حصل فيها إبدال وقد وجعلتها على أربعة أقسام:

١- الإبدال بين الحروف المتدانية في المخرج .
٢- الإبدال بين الحروف المتجاورة في المخرج .
٣- الإبدال بين الحروف المتقاربة في المخرج .
٤- الإبدال بين الحروف المتباعدة في المخرج .
٥- الإبدال بين الأصوات المتباعدة في المخارج وليس بينهما جامع صوتي.

أولاً- الإبدال بين الحروف المتدانية في المخرج .

ونقل ابن جني رأي أبي علي في أنّ الأصل في الإبدال أن يكون فيما تقارب وتدانى من الأصوات ؛ لأنّ " أصل القلب في الحروف إنما هو فيما تقارب منها وذلك الدال والطاء والتاء ... وغير ذلك مما تدانت مخارجه "[١١].

أ- ابدال الميم و الباء:

الميم والباء صوتان يشتركان في المخرج إذ يخرجان مما بين الشفتين[١٢]، ولا خلاف في ذلك بين القدماء والمحدثين[١٣]، فضلاً عن اتحادهما في صفات صوتية عدة، منها : الجهر، والانفتاح، والاستفال، والذلاقة[١٤]، أما من حيث الشدة والرخاوة فالباء صوت شديد أو انفجاري عند القدماء[١٥]، والمحدثين[١٦]، والميم وصفها بعضهم بأنها صوت متوسط بين الشدة والرخاوة وهو قول القدماء[١٧]، والمحدثين[١٨]، وَوَرَدَ إبدال الباء ميماً مثل:

بلاط – ملاط

جاء في القاموس: ((شادَ الحائِطَ يَشِيدُهُ: طَلاهُبالشِّيدِ، وهو: ما طُلِيَ به حائِطٌ من جِصٍّ ونَحْوِهِ، وقولُ الجوهريِّ: من طِينٍ أو بَلاطٍ بالباء، غَلَطٌ، والصَّوابُ: مِلاطٍ بالميم، لأنَّ البَلاطَ حِجارَةٌ لا يُطْلى بها، وإنما يُطْلى بالمِلاطِ، وهو الطِّين))[١٩].

وقد ورد ذكرها بالميم دون الباء عند الخليل[٢٠]، وابن دريد[٢١]، وابن سيده[٢٢]، والزمخشري[٢٣]، والصاغاني[٢٤]، وابو منصور الثعالبي والرازي[٢٥]، ووافقهم المحدثين[٢٦]، نسبة الى ما ورد في حديث صفة الجنة [وَمِلاَطُها مِسْكٌ أذْفَرُ] المِلاَطُ: الطِّين الذي يُجْعَلُ بين سافَيِ البِنَاء يُمْلطُ به الحائطُ: أي يُخْلَطُ[٢٧]، ويبدو أنّ الذي سوغ الإبدال هو التداني بين الصوتين.

وزعم مكي بن أبي طالب أن الباء والميم كليهما شديد إلا أن الميم فيه غنّة ولولا هذه الغنّة التي في الميم وجريان النفس معها لكانت باء، إذ كلاهما من مخرج واحد وكلاهما مجهور شديد[٢٨].

ب –ابدال التاء دال

وهذه الأحرف مخرجها واحد وهو ما بين طرف اللسان وأصول الثنايا[٢٩]، والدال صوت مجهور شديد[٣٠]، التاء صوت مهموس[٣١]، كما اتفقت هذه الأصوات الثلاثة في صفة أخرى؛ أنها أصوات شديدة[٣٢]، ومن أجل ذلك تبدّل فيما بينها.

تجنى – دجنى

جاء في القاموس : ((وبالضم: تُجْنَى الوَهْبانِيَّةُ، محدِّثَةٌ مُعَمَّرَةٌ. وقَوْلُهُمْ لِعَقَبَةِ الطائِفِ تُجْنَى لَحْنٌ، صَوابُه: دُجْنَى))[٣٣]، ووافق قول الفيروز ابادي قول الجوهري والزبيدي[٣٤]، وذكر عند جميع اهل اللغة قدماء ومحدثين بالتاء[٣٥].

يبدو أنّ السبب في حصول الإبدال هنا هو الاختلاف اللهجي ؛ لأنّ هذه الأحرف مخرجهما واحد.

ثانياً: الابدال في الحروف المتجاورة في المخرج

المقصود بالأصوات المتجاورة " ما كانت الحروف فيه من مخرج واحد إلا أنها ليس فيها صفة التداني[٣٦].

أ– اللام والراء:

اللام والراء من الأصوات المتجاورة في المخرج إذ مخرج اللام " من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان وما بينها وبين ما يليها من

الحنك الأعلى وما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية[٣٧]، واللام صوت منحرف[٣٨]، والراء صوت يفيد التكرار[٣٩].

مفلطح – مفرطح

جاء في القاموس: ((ورأسٌ فِرْطاحٌ ومُفَرْطَحٌ، كمُسَرْهَدٍ، (هكذا قال الجوهريُّ، وهو سَهْوٌ، والصوابُ: مُفَلْطَحٌ باللاَّمِ عريضٌ))[٤٠]، واتفق في هذا القول ابن منظور[٤١]، والزبيدي[٤٢]، في حين ذكرت باقي المعجمات العربية بالراء مثل ما ذكره الخليل بقوله (أفطح ومفطوح ومفطّح ومفرطح: عريض)[٤٣]، ما عدا ابن سيده فقد انفرد برأيه بذكر اللام والراء بقوله: (والمُفَرْطَح والمُفَلْطَح والأفطَح، العَريض من الرؤوس والوجوه)[٤٤].

اما المحدثين فقد وافق رايهم الى ما ذهب اليه معظم اهل اللغة وذكروها بالراء[٤٥]، فاللام والراء يتعاقبان، كما تقول العرب: فلق الصبح وفرقه[٤٦].

ب- العين والغين:

وهما صوتان حلقيان مجهوران[٤٧]، والفرق بينهما أنَّ العين من وسط الحلق، والغين من أدناه[٤٨]، هذا من ناحية المخرج، وأمّا من ناحية الصفات فالعين صوت متوسط مستفل، والغين صوت رخو مستعل[٤٩]، لذلك وقع الإبدال بينهما[٥٠]،

الزغْلَجَةُ- الزَّعْلَجَةِ

ذكر الفيروز آبادي (الزغْلَجَةُ: سوء الخُلُقِ، كالزَّعْلَجَةِ، والأوَّلُ الصَّوابُ)[٥١]، وسبقه في هذا الصاحب بن عباد[٥٢]، ووافقهم الزبيدي[٥٣]، في حين ذكرت بالعين دون الغين عند ابن دريد، والازهري، وابن سيده، وابن منظور واتبعهم في هذا اكثر اهل اللغة[٥٤].

والذي يبدو لي أنَّ تجاورهما في المخرج واتفاقهما في الصفة سوّغ الإبدال بينهما.

غُنْشُوشٌ – عُنْشُوشٌ

ذكر الفيروز آبادي (وما بَقِيَ من إبِلِهِ غُنْشُوشٌ: بَقِيَّةٌ، وما لَه غُنْشُوشٌ: شيءٌ، أو الصوابُ بالعين))[٥٥]، الا انها ذكرت بالعين دون ذكر الصواب في معظم معجمات اللغة، فقد ذكرها ابن دريد، والازهري، وابن سيده، وابن منظور[٥٦].

وورد ذكرها عند الزبيدي بالعين المهملة: (ما بَقىَ من إبِلِه غُنْشُوشٌ)، بالضَّمّ، أي (بَقِيَّةُ) (ومَالَهُ غُنْشُوشٌ)، أَىْ (شَىْءٌ)، هكَذا نَقَلَه الخارْزَنْجِىُّ، عن ابنِ عَبّادٍ، (أو الصَّوابُ بالعَيْنِ) المُهْمَلَةِ، وقَدْ أَخْطَأَ الخارْزَنْجىُّ في إيرادِه في الغَيْنِ المُعْجَمَة، عن ابنِ عَبّادٍ، وقد ذَكَرَهُ هُوَ عَلَى الصِّحَّةِ في العَيْنِ ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه: غَنُّوشٌ، كتَنُّورٍ: اسمٌ . | غ ن ب ش | ومّما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه: غَنْبَشٌ، كجَعْفَرٍ: اسْمٌ، أَوْرَدَه صاحِبُ اللِّسَانِ، وأَهْمَلَه الجَوْهَرِىُّ والصّاغَانِيُّ[٥٧].

ويبدو ان الذي سوغ الابدال ان العين صوت متوسط مستفل، والغين صوت رخو مستعل[٥٨]، هو الذي سوغ الابدال بينهما.

والهِلْياعُ – والهِلْياغُ

ذكر الفيروز آبادي (والهِلْياعُ: سَبُعٌ صَغيرٌ، أو ذَكَرُ الدلادِلِ، أو الصَّوابُ بالغيْن)[٥٩].

قال الخليل بن أحمد: لا توجد الهاء مع الغين إلاَّ في هذه الحروف وهي: الأهْيَغُ والغَيْهَقُ والهَيْنغ والغَيْهَبُ والهِلْيَاغُ[٦٠]، وهكذا ورد ذكره عند ابن دريد، والصاغاني، وابن سيده، وابن منظور والزبيدي[٦١]، وورد ذكره بالعين عند

الزبيدي: (الهِلْيَاعُ بالكَسْرِ: سَبُعٌ صَغِيرٌ، قالَهُ ابنُ فارِسٍ أو هُوَ: ذَكَرَ الدَّلادِلِ كما قالَهُ العُزَيْزِيُّ في تَكْمِلَةِ العَيْنِ، أو الصواب بالغين المعجمة كما ذكَرَهُ اللَّيْثُ . وابنُ دُرَيدٍ ونَبَّهَ عليهِ الصّاغَانِيّ) [٦٢].

ويبدو التغيير الحاصل في اللفظة هو تطور احد الأصوات فيها إلى صوت آخر مع بقاء المعنى واحد.

ج – اللام والنون

هما صوتان سبق وصفهما فاللام والنون صوتان ذلقيان لثويان مجهوران مائعان متجاوران مخرجاً[٦٣]، فاللام والنون ذلقيان؛ لأنّ مبدأهما من ذلق اللسان، واشتركا بكل الصفات المميزة وهي التوسط بين الشدّة والرخاوة، والجهر والانفتاح، فالمخالفة وقعت بين صوتين اختلفا في المخرج وإن كان مخرجاهما غير متباعدين وتقاربا في الصفة[٦٤]، وقد سوّغ هذا التوافق بينهما إبدال احدهما من الآخر في كلام العرب[٦٥]، وشاهدنا في إبدال اللام والنون قولهم و(جُلّنار وجُنّنار) و(دَخُّان ودَخّال) [٦٦]، ومثال ذلك:

واللَّجيفُ – النَّجيفُ

ذكر الفيروز آبادي (واللَّجيفُ، كأميرٍ: سَهْمٌ عَريضُ النَّصْلِ، أو الصَّوابُ: النَّجيفُ) [٦٧]، ومن اللغويين الذين ذكروا اللفظة باللام ابن سيده والثعالبي[٦٨]، وقد شك الصاغاني[٦٩]، قال الأزهري: وحق له أن يشكَّ فيه، لأن الصواب النَّجيفُ: وهو من السِّهام العريض النصل، وجمْعه: نُجُف، قال أبو كبير الهُذَلي[٧٠].)

نُجُفاً بَذَلْتُ له خَوَافيَ ناهِضٍ ... حَشْرِ القَوَادِمِ كاللِّفَاعِ الأطْحَلِ

وقد روى: اللخيف، وهو قول السكري، وإنما المعروف: النجيف والجمع: نجف(٧١)، والراجح هو من ذكرها باللام، نسبة الى ما ورد في الحديث [كان اسْم فرَسه عليه الصلاة والسلام اللَّجِيف] هكذا رواه بعضهم (ويروى أيضاً بالحاء والخاء وسيجيء) بالجيم فإن صَحَّ فهو من السُّرْعة لأن اللَّجِيف سَهْمٌ عريضُ النَّصْلِ(٧٢).

والذي يبدو لي أنَّ العرب مالت إلى إبدال اللام نوناً بسبب اختلاف المجرى الصوتي، فالحروف من حيث هي أصوات لغوية تحمل طبيعة نغمية خاصة بكل منها، وهذا ما أشار إليه الفراهيدي(٧٣)، وعلى هذا الأساس يجد السامع انسجاماً لبعض الحروف دون بعض(٧٤)، والذي سوّغ لهذين الصوتين الإبدال أَنَّهما صوتان ذلقيان، والذلاقة تعني السرعة في النطق(٧٥)، وسميّت ذلقية نسبة إلى ذلق اللسان أي طرف(٧٦).

ح- العين والغين: -

وهما صوتان حلقيان مجهوران(٧٧)، والفرق بينهما أنَّ العين من وسط الحلق والغين من أدناه(٧٨)، هذا من ناحية المخرج، وأمّا من ناحية الصفات فالعين صوت متوسط مستفل، والغين صوت رخو مستعل(٧٩)؛ لذلك وقع الإبدال بينهما((٨٠)، ومثال ذلك:

ثَلَعَ - ثَلَغ

ثَلَعَ رأسَه، كمنَعَ: شَدَخَه. وكَمُعظَّمٍ: المُشَدَّخُ من البُسْرِ، أو الصوابُ بالغَيْن(٨١)، وجمع الزبيدي اقوال اللغويين بقوله (والمُثَّلَّعُ، كُمُعَظَّمٍ: المُشَدَّخُ مِن البُسْرِ وغَيْرِه، وهي مَوْجُودَةٌ في نُسْخَتِنَا، وسَقَطَتْ من غَالِب نُسَخِ الصّحاح، ولِذَا قالَ صاحِبُ اللِّسَانِ . وذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ بالمعْنَى لا بالنَّصِّ في تَرْجَمَة ثَلَغ في

حَرْفِ الغَيْن المُعْجَمَةِ. أَو الصَّوابُ بالغَيْنِ، كما نَبَّه عَلَى ذلِك الصَّاغَانِيّ في العُبَابِ، وخَطَّأَ الجَوْهَرِيَّ في إِيرَادِهَا هُنَا. قُلْتُ: وَقَدْ ذَكرَهَا الجَوْهَرِيُّ أَيْضاً في حَرْف الغَيْنِ، كما سَيَأْتِي وتَخْطِئَةُ الجَوْهَرِيّ من غَيْرِ دَلِيلٍ لَيْسَ بوَجِيه، لا سِيَّما وقَدْ تَبِعَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ علَى ذلِكَ، فإِنَّه قالَ في هذا التَّرْكِيبِ: ثَلَغَ رَأْسَهُ وفَلَغَه: شَدَخَهُ، بالغين[٨٢]، واجمع القدماء[٨٣]، والمحدثين[٨٤]، بالغين ؛ نسبة الى ما ورد في الحديث أمر قريش: إن ربي أمرني أن آتيهم وأُبين لهم الذي جَبَلهم عليه، فقلت: يا رب إني إن آتيهم يُثْلَغْ رأسي كما تُثْلَغُ العِثْرَة، ويروى: يُفْلَغ رأسي كما تُفْلَغُ العِثْرة [٨٥].

ثالثاً: الإبدال بين الأصوات المتباعدة المخارج وبينهما جامع صوتي:

حصل الإبدال بين الحروف المتباعدة في مخارجها مع وجود جامع صوتي بينهما، وهذا الجامع الصوتي يرجع بعضه إلى اتفاقٍ في الصفة كالجهر والهمس والشدّة والرخاوة[٨٦].

ومن أمثلة ذلك في القاموس المحيط ما يأتي:

أ- الجيم والحاء:

إن صوتي الجيم والحاء من الأصوات المتباعدة في المخرج إذ يخرج الجيم من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى[٨٧]، ويخرج الحاء من أوسط الحلق[٨٨]، أما من حيث صفتهما، فالجيم صوت مجهور[٨٩]، منفتح مستفل[٩٠]، والحاء صوت مهموس رخو مستفل منفتح حلقي[٩١]، ومثال ذلك:

ومَزَّحَ – ومَزَّجَ

ذكر الفيروز آبادي (والإِمْزاحُ: تَعْرِيشُ الكَرْمِ،ومَزَّحَ العِنَبُ تَمْزِيحاً: لَوَّنَ،و الكَرْمُ: أَثْمَرَ، أو الصَّوابُ بالجيم) [٩٢]، وعند الصاحب بن عباد الجِيمُ أَوْلى[٩٣]،

وعدها الزمخشري من المجاز قائلا: (مزّح السنبل والعنب: لون قالوا: وهو الصحيح دون الجيم وأنشدوا قول ابن هرمة: وصاحت مسامير الرحال وكلفت على الجهد بالموماة سيراً مطحطحاً كما صاح سرب من عصافير صيفة تواعدن كرماً بالسّراة ممزّحاً وروى: ممرّحاً بمعنى معرّشاً)[٩٤]، واوردها الزبيدي موافق قول الزمخشري[٩٥]،

أجمع عليه المحدثون في مجمع اللغة العربية بالحاء: مزح السنبل والعنب لون والكرم أثمر[٩٦]، والذي يبدو لي أنّ نطقها بالحاء اولى من الجيم لان نطقها بالجيم تختلف دلالتها في الاستعمال فقد وردت عند الازهري بمعنى أَصل العِنَب مُزِجَ بماءٍ بارد[٩٧]، ويبدو مما تقدم ذكره إن دلالة اللفظتين (بالجيم) و(والحاء) اتفقتا في جانب من معنييهما وهو أنّ كلاً منهما يدل على العنب لون والكرم أثمروالشراب الممزوج بالماء وكلاهما يدل على نضوج الكرم.

ب – الراء والزاي:

تبدل الراء زايا لوجود جامع صوتي بينهما هو اشتراكهما في صفة الجهر[٩٨]، ومع وجود هذه الصفة المشتركة بينهما إلا أنهما متباعدان في المخرج؛ إذ أن مخرج الراء من بين طرف اللسان وفويق الثنايا داخلاً إلى ظهر اللسان، ومخرج الزاي مما بين الثنايا وطرف اللسان[٩٩].

ومن امثلة هذا الابدال في القاموس المحيط

زَبَاذِيَةٌ – ربَاذِيَةٌ

ذكر الفيروز ابادي (زَباذِيَةٌ بينهم، كعَلانِيَةٍ، أي: شَرٌّ، والصوابُ: بالراءِ)[١٠٠]، ومن المعجميون من خالفهم بالرأي الصاحب بن عباد قال: (كانَتْ بينهم زَبَاذِيَةٌ: أي شَر. زذب الزَذَابِيَةُ: أهْلُ بَيْتٍ باليَمَامَةِ ؛ يُقال لهم: بَنُو زُذْبِي)[١٠١]، في حين اجمع اكثر اهل اللغة ان اللفظة بالزاي فقال الازهري (فقال: الزِّبْذَةُ

الشِّدةُ والشَّرُّ الذي يَقَعُ بين القوم، يقال: كنا في رِبْذَةٍ ما تجلَّت عنَّا. وقال ابن السكيت: الرَّبَاذِيةُ الشرُّ الذي يقع بين القوم)[١٠٢]، ووافق قول الازهري ابن سيده وابن منظور والزبيدي[١٠٣].

ولقربهما في المخرج واتفاقهما في الصفة وقع الإبدال بينهما كثيراً في العربية، ومنه إبدال الراء زايا قد فرضته البيئة الصوتية وهو ابتعادهم عن أصوات الصفير.

ج- الزاي والذال:

مخرج الزاي هو من بين طرف اللسان وفويق الثنايا، والذال: ما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا[١٠٤]، امّا من حيث الصفة فهما متَّحدان في الجهر والرخاوة والاستفال والانفتاح والإصمات[١٠٥]، فهما متقاربان في المخرج، فالذال صوت أسناني، والزاي صوت أسناني لثوي ،وشاهدنا في هذا قولهم: (زَفِر) بدل (ذَفِر).

ومن امثلة هذا الابدال في القاموس المحيط:

زّهْيَوْط-ذِّهْيَوْط

ذكر الفيروز آبادي (الزَّهْوَطَةُ: عِظَمُ اللَّقْمِ وزِهْيَوْطٌ، ككِدْيَوْنٍ، أو الصوابُ بالذال المعجمة)[١٠٦]، ورَوَى الأَزْهَرِيّ الوَجْهَيْن[١٠٧]، وهكذا اوردها ابن منظور[١٠٨]، وذكرها الزبيدي بالذّالِ المُعْجَمَة[١٠٩]، كما هو في كِتابِ سِيبَوَيْه قال: (ويكون على فعيول فيهما وهو قليل فالاسم نحو كديون وذهيوط والصفة نحو عذيوط) [١١٠].

ويبدو أنّ الذي سهّل الإبدال بينهما هو اختلاف مجرى الصوت، والصوتان متّحدان من حيث انهما رخوان مجهوران(١١١)، وتجاورهما في المخرج أدّى إلى إبدال الزاي إلى ذال.

مُذَعْذَعٌ – مزَعْزَعٌ

ذكر الفيروز آبادي (ومُذَعْذَعٌ، كمُعَظَّمٍ: دَعِيٌّ، أو الصوابُ بِزاءَيْن)(١١٢)، وقد أَنْكَرَ الأَزْهَرِيّ المُذَعْذَع بمعنى الدَّعِيّ، وقال: لم يَصِحَّ عندي من جهةٍ من يوثَقُ به، أو الصوابُ مُزَعْزَه بزاءَيْن، هكذا هو في العُبابِ(١١٣)، والذي في اللِّسان نَقل عن الأَزْهَرِيّ: والصوابُ مُدَغْدَغ، بالغَين المُعجَمة(١١٤).

والذي يبدو لي الصواب بالذال نسبة الى ما ذكر في الحديث ابن الأَثير ذكر في النهاية وفي حديث جعفر الصادق لا يُحِبُّنا أَهلَ البيتِ المُذَعْذَعُ قالوا وما المُذعذعُ ؟ قال ولد الزنا(١١٥)، وقد يكون سبب إبدال الزاي ذال هو عامل التصحيف.

رابعاً: الإبدال بين الأصوات المتقاربة في المخرج:

ويراد بها الحروف التي من مخرجين مختلفين ولكن موضع كل منهما في النطق متقاربان(١١٦)، كما ورد لها نص في القرآن الكريم وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴾ [يس:٥١]، وأيد هذا الرأي أحمد علم الدين الجندي مرجّحاً أنّ الثاء هي الأصل ثم أبدلت فاء في لهجة تميم (١١٧)، وممّا ورد في كلام العامّة قولهم: (أفرم) لمَن سقطت ثناياه، والصواب (أثرم) بالثاء(١١٨).

وممّا ورد من الإبدال بين الحروف المتقاربة المخارج الآتي:

أ- الدال والذال:

يشترك الدال والذال بتقارب مخرجيهما، إذ مخرج الذال مما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا، ومخرج الدال من بين طرف اللسان وأصول الثنايا[١١٩]، والذال صوت رخو[١٢٠]، والدال صوت شديد [١٢١]، وزيادة على تقاربهما في المخرج فإنّهما اتحدا في صفة الجهر؛ ولذلك جاز الإبدال بينهما[١٢٢]، ومن إبدال الدال ذالاً ما ذكره القرطبي (ذعته، ودعته) أي خنقته[١٢٣]، و(ناجذ، وناجد) لضرس الحلم[١٢٤]، و(الزمرد والزمرذ)[١٢٥].

ومن امثلة هذا الابدال في القاموس المحيط :

الفُرْهُذُ - الفُرْهُدُ

جاء في القاموس: (الفُرْهُذُ، بالضم: الفُرْهُدُ، التار الناعم وكذا الفُرْهوذُ والفَراهيذُ، أو الصوابُ في الكُلِّ بالدال المهملة)[١٢٦]، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هو (الفُرْهُدُ) بالدال، (وكذا الفُرْهُوذُ والفَرَاهِيذُ)، وهكذا وُجِد بخطّ ابنِ الأَثير، (أَو الصَّوابُ في الكُلِّ بالدَّالِ المُهْمَلة) [١٢٧]، واوردها ابن سيده الحادر الغليظ، وقيل: هو الناعم التار[١٢٨]، واجمع القدماء[١٢٩]، والمحدثين[١٣٠]، ان اللفظة بالذال.

والذي يبدو لي أنّ كثرة إبدال الدال ذالاً أنَّ العامة لديهم صفة الميل من الشدة إلى الرخاوة؛ وهذا يعود إلى العلاقة بينهما بقدر ما يعود إلى أمراض الكلام[١٣١].

ورأى المحدثون أن لقسم من الأصوات الشديدة نظائر من الأصوات الرخوة، وأشار الدكتور إبراهيم أنيس إلى ذلك قائلاً: « لبعض الأصوات الشديدة نظائر رخوة فالدال صوت شديد نظيره الرخو الذال»[١٣٢].

وبهذا نلاحظ أنّ الأصوات اللغوية تتباين فيما بينها حتى لو كانت تجمعها صفة واحدة، وذلك بحسب ما يميّزها من صفات القوة أو الضعف.

ب – السين والشين:

تقاربا في المخرج، إذ السين صوت أسناني لثوي، والشين صوت غاري[١٣٣]، واتفقا في صفتي الهمس والرخاوة[١٣٤]، لذلك كثر الإبدال بينهما[١٣٥]، فالسين تسمع لها صوتاً شبيهاً بصفير الطائر؛ لأنَّ جرسها يشبه بالصفير وذلك حين تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان فينحصر الصوت هناك إذا سُكّنت ويأتي كالصفير[١٣٦]، أمّا الشين فمن وسط اللسان وهي من الأصوات الشجرية (ج، ش، ي)[١٣٧]، ومثال ذلك (غبش الظلام)، وغبس الظلام)، والسَّدفة والشدفة[١٣٨]، و(سرجت الخرج وشرجت) بالشين[١٣٩]، وسجار التنور وقد سجرته بالسين وهم يقولون بالشين[١٤٠].

ومن امثلة هذا الابدال في القاموس المحيط :

والسُّدوفُ – والشدوفُ

جاء في القاموس (والسُّدوفُ: الشُّخوصُ تراها من بَعيدٍ، والصوابُ بالشينِ)[١٤١]، السُّدوف والشدُوف: الشُّخوص تراها من بُعْد[١٤٢]، وقال الهُذَلِيّ[١٤٣]:

مُوَكَّلٌ بشُدُوفِ الصَّوْم يَنْظُرُها من المغارِبِ مَخْطوفُ الحشَا زَرِمُ

وقال الصَّاغَانِيُّ: الصَّوَابُ بِالشِّينِ المُعْجَمَةِ[١٤٤]، اما الزبيدي قال: والصَّحِيحُ أَنَّهُمَا لُغَتَانِ[١٤٥]، والذي يبدو لي أنَّ تقاربها في المخرج واتفاقهما في الصفة قد سوّغ إبدالهما وأنَّ الإبدال بين السين والشين بسبب إيثارهم لصفة التفشي وابتعادهم عن الصفير ٠

ج – الصاد والضاد:

الصاد والضاد صوتان اتفقا في الرخاوة والإطباق[١٤٦]، واختلفا في الجهر والهمس؛ إذ أن الصاد صوت مهموس، والضاد صوت مجهور[١٤٧]؛ كما أنهما تقاربا في مخرجيهما، فمخرج الصاد "مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا "[١٤٨]، ومخرد الضاد " من بين أول حافة اللسان وما يليها من الأضراس"[١٤٩].

ومن امثلة هذا الابدال في القاموس المحيط :

وتَبَصَّعَ – وتَبَضَّعَ

ذكر الفيروز آبادي (وتَبَصَّعَ العَرَقُ من الجَسَدِ: نَبَعَ قليلاً قليلاً من أُصولِ الشَّعَرِ، أو الصوَابُ بالضادِ)[١٥٠]، وذكر عند الخليل يَتَبَصَّعُ بالصاد أي يَسيل قليلاً قليلاً [١٥١]، قال الأَزهري وروى الثقات هذا الحرف بالضاد المعجمة من تَبَضَّع الشيءُ أَي سال وهكذا رواه الرُّواة في شعر أَبي ذؤَيب بصع يتبصع بالصاد المهملة[١٥٢]، ولم يذكره الجوهري في صحاحه ،وذكره الجوهري في ترجمة بضع بالضاد المعجمة والبَصْع ما بينَ السّبَّابة والوُسْطَى والبَصْعُ الجمع قال الجوهري سمعته من بعض النحويين ولا أَدري ما صحته ويقال مَضَى بِصْع من الليل بالكسر أَي جَوْشٌ منه وأَبْصَعُ كلمة يؤكَّد بها وبعضهم يقوله بالضاد المعجمة[١٥٣]، ومنه قيل: أَجْمَعُونَ أَبْصَعُونَ في التأكيد[١٥٤]، ويبدو ما سبق أن الضاد التي كانت تبدل من الصاد عند القدماء تختلف عما ننطقه نحن الآن؛ إذ أن الضاد القديمة كانت قريبة المخرج من الصاد، والعلاقة بينهما ٱلإطباق، وإن كانت الضاد تختلف في تطوراتها التاريخية عن نطق الصاد، وهذه الضاد التي وصفت في كتب القدماء قد مرّت بأطوار تاريخية حتى وصلت إلى ما هي عليه في لهجاتنا الحديثة[١٥٥].

خامساً: الإبدال بين الأصوات المتباعدة في المخارج وليس بينهما جامع صوتي:

يكون هذا النوع من الإبدال على الرغم من انعدام العلاقة الصوتية في المخرج والصفة بين الصورتين المتبادلتين، فيحصل التبادل بينهما على الرغم من تباعد مخرجيهما وتنافر صفتيهما، وهذا الإبدال غير قياسي، ويكون مقصوراً على السماع[١٥٦].

أ –الفاء والقاف:

الفاء صوت شفوي أسناني، مهموس رخو[١٥٧]، والقاف صوت لهوي، مجهور شديد[١٥٨]، تباعدا في كل شيء سوى الانفتاح، ومع ذلك حصل بينهما إبدال[١٥٩]، ومن شواهد هذا الإبدال يقال للأرجوحة التي يلعب عليها الصبيان: (الزُّحْلوقة – والزُّحْلوفة)، فأهل العالية يقولونها بالفاء على مذهب أهل المغرب، وبنو تميم ومَن يليهم من هوازن يقولونها بالقاف[١٦٠].

ومن الأمثلة هذا الابدال في القاموس المحيط ما يأتي:

د**فَطَ – ذَقَطَ**

جاء في القاموس (دَفَطَ الطائِرُ: سَفَدَ، أو الصوابُ: بالذال والقاف) [١٦١]، وقال ابنُ عبَّادٍ: هو بالدَّال المُعْجَمَة، أَو الصَّوَابُ بالذَّال المُعْجَمَة والقافِ وما عَداهُ تصحيفٌ قالَهُ الصَّاغَانِيُّ[١٦٢]، وذكر الزبيدي دَفَطَ الطَّائِرُ أُنْثاهُ دَفْطاً، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيّ وصاحب اللسان[١٦٣]، وهكذا ذكرت في باقي المعاجم.

وقد يكون سبب إبدال القاف فاء هو عامل التصحيف، والراجح ما ورد ذكره بالقاف ؛ لأنَّه ما أجمع عليه أكثر أهل اللغة من قدماء ومُحْدَثين.

الخاتمة

في ختام هذا البحث أسجل أهم النتائج التي خرجت بها فأقول:

١. كان أصحاب المعجمات متشددون في تصحيحاتهم اللغوية، وربما كان سبب هذا التشدد ألاخذ بآراء العلماء السابقين المتشددين منهم كالأصمعي وأبي حاتم، وقد ظهر هذا التشدد لديهم في منعهم ما جوَّزه علماء غيرهم من العرب وما نقلوا الحكايات عن العرب بجوازه.

٢. اختلف منهجهم في تصويباتهم، فهم أحياناً يصرحون باسم مَن ينقل عنهم ويصوبون برأيهم، وفي أحيان أخرى يكتفيون بذكر الخطأ من دون تصريح باسم مَن ينقل عنهم.

٣. تعددت المجالات التي شملتها تصويبات لتشمل الضبط الحركي للكلمات وضبط الرواية.

٤. تبيّن للباحث وجود مادة علمية غزيرة في القاموس المحيط تستحق أن تكون ميداناً لدراسة على مستوى الماجستير أو الدكتوراه سواء أكانت دراسة لغوية أم دراسة في التصحيح اللغوي.

قائمة المصادر والمراجع

- الإبدال: لابي الطيب ،عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت٣٥١هـ) تحقيق: عز الدين التنوخي (د٠ ط) مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق (١٣٨١هـ - ١٩٦٣م.
- الإبدال في لغات الأزدي دراسة صوتية في ضوء علم اللغة الحديث، المؤلف: أحمد بن سعيد قشاش، الناشر: الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة (٣٤) - العدد (١١٧) ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- الابدال والمعاقبة: تأليف الامام ابي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت٣٣٧هـ)، حققه وقدم له وشرحه عز الدين التوخي (د٠ط)، دمشق، (١٣٨١هـ - ١٩٦٣م٠
- الأسس النفسية لأساليب البلاغة العربية ، الدكتور مجيد عبد الحميد ناجي ، المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت /١٩٨٤ م .
- أساس البلاغة: أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨ هـ) تحقيق احمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – ١٩٩٨ م.
- اصلاح المنطق: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المشهور ب (ابن السكيت) تحقيق احمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر، ط٤ ١٩٨٧.
- الأصوات اللغوية: د٠ إبراهيم انيس، ط٥، الناشر مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥م٠
- الأصول في النحو: المؤلف: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (المتوفى: ٣١٦هـ)،المحقق: عبد الحسين الفتلي، الناشر: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت. زجحو-٠وز

- الخصائص: أبو الفتح عثمان ابن جني (ت ٣٩٢ هـ) – تح: محمد علي النجار – دار الشؤون الثقافية والعلمية – بغداد – ١٩٩٠م .
- الأصوات اللغوية: د٠ إبراهيم انيس، ط٥، الناشر الدين مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥م
- الأعلام، خير الزركلي(ت١٣٩٦هـ)، بيروت،١٩٨٠، ط٥، دار العلم للملايين .
- العباب الزاخر واللباب الفاخر: رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (المتوفى: ٦٥٠هـ).
- الامالي: لابي القاسم الزجاجي البغدادي (ت ٣٣٧هـ) بشرح العلامة الاديب النحوي الراوية احمد الأمين الشنقيطي نزيل القاهرة ،ط١، مطبعة السعادة، بجوار مدينة مصر (١٣٣٤ هـ).
- ألمفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد، سنة الولادة / سنة الوفاة ٥٠٢هـ، تحقيق محمد سيد كيلاني،الناشر دار المعرفة،مكان النشر لبنان٠
- القراءات القرانية في ضوء علم اللغة الحديث: د٠ عبد الصبور شاهين، (د٠ط)، مكتبة الخانجي بالقاهرة. ١٩٦٦
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية،الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م
- المدارس المعجمية دراسة في البنية والتركيب: عبد القادر عبد الجليل، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط/١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

- ألمفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد، سنة الولادة / سنة الوفاة ٥٠٢هـ، تحقيق محمد سيد كيلاني،الناشر دار المعرفة،مكان النشر لبنان٠
- انيس الفقهاء في تعريفات الالفاظ المتداولة بين الفقهاء، قاسم بن عبد الله بن امير علي القونوي الرومي الحنفي (ت٩٧٨هـ) تحقيق يحيى حسن مراد، دار الكتب العلمية ط١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين: المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، الناشر: المكتبة العصرية،الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م
- تاج العروس من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى الزبيدي(ت١٢٠٥) مجموعة من المحققين، دار الهداية (ترقيم الكتاب موافق للطبع).
- تثقيف اللسان وتلقيح الجنان: لابن مكي الصقلي (٥٠١هـ – ١١٠٧م) تحقيق د٠ عبد العزيز مطر (د٠ ط) القاهرة ١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م.
- تحريفات العامية للفصحى في القواعد والبيانات والحروف والحركات: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف – كورنيش النيل – القاهرة ج. م. ع.
- تصحيفات المحدثين: أبو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل العسكري (ت٣٨٢هـ) محقق محمود احمد ميرة، المطبعة العربية الحديثة – القاهرة ،ط١، ١٤٠٢م.
- التكملة لكتاب الصلة: ابو عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي، تحقيق عبد السلام الهراس، نشر دار الفكر–لبنان للطباعة، ١٩٩٥ م – ١٤١٥هـ.

- تهذيب كتاب الأفعال: لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية، تاليف ابو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع، عالم الكتاب – بيروت ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م الطبعة الاولى
- تهذيب اللغة: محمد بن احمد بن الازهر الهروي أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، تحقيق محمد عوض مرعب، دار احياء التراث العربي – بيروت ،ط١، ٢٠٠١ م.
- جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ)تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت ،ط١ ،١٩٨٧م.
- حاشية الصبان على شرح الاشموني لالفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت١٢٠٦)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ،ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧ م.
- خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام: علي بن بالي القسطنطيني، تح: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ، ١٩٨٣.
- دراسة الصوت اللغوي: د٠ احمد مختار عمر، (د٠ ط)، عالم الكتب بالقاهرة (١٣٩٦هـ - ١٩٧٦ م).
- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد، د. غانم قدوري، مطبعة الخلود، بغداد، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
- الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: د حسام النعيمي، دار الطليعة – بيروت ١٩٨٠.
- درة الغواص في أوهام الخواص: القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ،أبو محمد الحريري البصري (ت٥١٦ هـ) تحقيق عرفات مطرجي، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ،ط١، ١٩٩٨-١٤١٨هـ٠

- الدر المرصوف: لمحمد أمين ابن فضل الله المحيي الدمشقي الحنفي، النسخة الالكترونية (الموسوعة الحرة).
- دقائق التصريف، المؤدب (القاسم بن محمد بن سعيد- ت القرن الرابع الهجري)، تحقيق: د. أحمد ناجي القيسي وآخرين، مطبعة المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.
- ديوان ابو كبير الهذلي: عامر بن الحليس، (ت ١٠هـ)، تحقيق د. احمد خليل الشال، مركز الدراسات والبحوث الاسلامية، بور سعيد، ط الأولى ٢٠١٤.
- ديوان الهذليين، مصور عن طبعة دار الكتب، القاهرة، ١٩٦٥م .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة: مكي بن ابي طالب القيسي(ت٤٧٣هـ) تح: د. احمد حسن فرحات – دار عمار – الأردن – ط٢ – ١٩٨٤م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس: محمد بن القاسم بن بشار، أبو بكر الانباري (ت٣٢٨هـ)، تحقيق د٠حاتم صالح الضامن (مؤسسة الرسالة – بيروت) ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م
- سر صناعة الاعراب: أبي فتح عثمان بن جني، دار القلم – دمشق، ط١ ،١٩٨٥ تحقيق د٠ حسن هنمداوي.
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك: عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة العشرون (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م).
- شرح الكافية الشافية،المؤلف: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (المتوفى: ٦٧٢هـ)،المحقق: عبد المنعم أحمد

هريدي،جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى

- شرح المفصل: للشيخ العالم يعيش علي بن يعيش النحوي المتوفى سنة ٦٤٣هـ، (د٠ط) دار صادر (د٠ت).
- شرح المقدمة الجزرية: صفوت محمود سالم، نشر دار نور المكتبات، جدة – المملكة السعودية ،ط٢، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م٠
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها: لابي الحسين احمد بن فارس (ت ٣٩٥هـ) تحقيق، مصطفى الشويمي (د٠ط) بيروت – لبنان، ١٩٦٣م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق احمد عبد الغفور عطار، ط٤، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م٠
- الصرف وعلم الأصوات: د٠ ديزيره سقال، دار الصداقة العربية – بيروت، ط١، ١٩٩٦.
- الصوت اللغوي دراسة وتحليل وتطبيق: محمد خليفة اسود، دار الكتب الوطنية – بنغازي – طرابلس – ليبيا ،٢٠١٠.
- الصوت والمعنى في الدرس اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث: د٠ تحسين عبد الرضا الوزان، ط١، ٢٠١١، دار دجلة للطباعة والنشر، المملكة الأردنية الهاشمية.
- العين: أبو عبد الرحمن الخليل بن احمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) تحقيق د محمد المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

- علم الدلالة العربي: د. فايز الداية – ديوان المطبوعات الجامعية – الجزائر – ١٩٨١م .
- علم الدلالة والمعجم العربي: د. عبد القادر أبو شريفة وآخرون، دار الفكر، عمان، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ) المحقق د٠ محمد عبد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد –الدكن ،ط١، ١٣٨٤هـ-١٩٦٤م٠
- الغريب المصنف: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ) تحقيق صفوان عدنان داوودي، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١، السنة السادسة والعشرون، العددان (١٠١-١٠٢) ١٤١٤-١٤١٥هـ٠
- الفائق في غريب الحديث والاثر: أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨هـ) تحقيق (علي محمد البجاوي) و (محمد أبو الفضل إبراهيم)، دار المعرفة – لبنان ط٢.
- فصول في فقه اللغة: د٠ رمضان عبد التواب، ط٣، مكتبة الخانجي، مصر ،١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.
- فقه اللغة: د٠ علي عبد الواحد وافي، القاهرة ١٩٦٨.
- فقه اللغة واسرارالعربية: عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي، احياء التراث العربي، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
- فقه اللغة وسر العربية، أبو منصور الثعالبي (ت٤٣٠هـ)، تحقيق مصطفى السقة واخرين، مطبعة مصطفى الحلبي، القاهرة، ط٣، ١٩٧٢م.
- الفرق بين الحروف الخمسة: للبطليوسي رحمة الله عليه، طبعة اللكترونية.

- في البحث الصوتي عند العرب: د خليل إبراهيم عطية، منشرات دار الجاحظ – بغداد ١٩٨٣م٠
- في اللهجات العربية: د٠ إبراهيم انيس، ط٣، مطبعة الانجلو المصرية، القاهرة ١٩٦٥.
- كتاب الافعال: لأبي بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز المعروف بابن القوطية، تأليف ابو القاسم علي بن جعفر السعدي المعروف بابن القطاع، عالم الكتب – بيروت – ١٩٨٣م – ١٤٠٣.
- الكتاب: سيبويه: (ت١٨٠هـ) تحقيق عبد السلام هارون – بيروت ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣ م.
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة: د عبد العزيز مطر، (د٠ط)، الناشر دار القومية للطباعة والنشر – القاهرة (١٣٨٦هـ – ١٩٦٦م).
- لحن العامة والتطور اللغوي: د٠رمضان عبد التواب، ط١، القاهرة، ١٩٦٧م.
- – للحن في اللغة مظاهره ومقاييسه: الدكتور عبد الفتاح سليم، دار المعارف / جامعة الازهر ١٩٨٩م – ١٤٠٩ هـ.
- لسان العرب: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الافريقي (ت٧١١هـ) دار صادر – بيروت ط٣، ١٤١٤هـ٠
- اللطائف في اللغة: معجم أسماء الأشياء، احمد بن مصطفى اللبابيدي الدمشقي، (ت١٣٨٨هـ)، نشر دار الفضيلة – القاهرة.
- **المبدع في علم التصريف**، أبوحيّان الأندلسي، (٧٥٤ هـ) ،تحقيق وشرح وتعليق: عبدالحميد السيّد طلب ،مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع، الكويت، ط١، **١٤٠٢هـ ١٩٨٢م** .

- مجمل اللغة لابن فارس: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن (ت٣٩٥هـ) دراسة وتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت ط٢، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس، أبو القاسم الطالقاني، المشهور بالصاحب بن عباد (ت ٣٨٥) الكتاب مرقم الياً موافق للطبع
- مخارج الحروف وصفاتها: أبو الاصبع الاشبيلي، المعروف بابن الطحان، (ت ٥٦٠) تحقيق محمد يعقوب تركستاني ،ط١، ١٩٨٤ م.
- المخالفة دراسة صرفية صوتية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة: تأليف د٠هيام فهمي إبراهيم، ط١، دار الافاق العربية ٢٠١١، مصر – القاهرة.
- مختار الصحاح، للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٨٣م.
- المخالفة دراسة صرفية صوتية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة: تأليف د٠هيام فهمي إبراهيم، دار الافاق العربية ٢٠١١، مصر – القاهرة.
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، الناشر دار احياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م٠
- مدخل في علوم القراءات، المؤلف: السيد رزق الطويل (المتوفى: ١٤١٩هـ)، الناشر: المكتبة الفيصلية، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥
- المدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، د رمضان عبد التواب – مطبعة المدني القاهرة ،ط٣،١٤٠٣،١هـ-١٩٨٢م٠
- المدخل إلى علم أصوات العربية، الدكتور غانم قدوري، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي، بغداد، ٢٠٠٢. (١٣٩٤هـ – ١٩٧٤م)

- المزهر في علوم اللغة وانواعها: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي – تح: محمد احمد جاد المولى و محمد أبو الفضل ابراهيم و علي محمد البجاوي – دار احياء الكتب العربية – مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه – (د.ت).
- مصادر التراث العربي: تأليف د عمر دقاق، الطبعة الاولى، بيروت – دار الشروق العربي ٢٠٠٨.
- معجم الصوتيات: أ٠ د رشيد العبيدي، العراق بغداد – سبع ابكار ديوان الوقف السني، ط١، ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.
- المعاجم اللغوية العربية: (وظائفها – مستوياتها – اثرها في تنمية لغة الناشئة دراسة وصفية تحليلية نقدية) أ٠د احمد محمد معتوق، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن – الظهران، دار النهضة العربية، بيروت – لبنان، ط٢، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١.
- المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها: تأليف د. أميل يعقوب، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط/١، ١٩٨١م.
- المعجم العربي نشأته وتطوره: حسين نصار، دار مصر للطباعة، (د٠ت).
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة (إبراهيم مصطفى – احمد الزيات –حامد عبد القادر – محمد النجار) نشر دار الدعوة.
- المغرب في ترتيب المعرب: ناصر بن عبد السيد ابي المكارم بن علي أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المطرزي (ت٦١٠هـ) دار الكتاب العربي، (د٠ت)٠
- المفصل فى تاريخ العرب قبل الإسلام: المؤلف: الدكتور جواد علي (المتوفى: ١٤٠٨هـ)، الناشر: دار الساق، الطبعة: الرابعة ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

- المفهم لما اشكل من تلخيص كتاب مسلم: أبو العباس احمد بن عمر بن ابراهيم القرطبي (ت٦٥٦هـ) –تح: محيي الدين ديب مستو و يوسف علي بديوي واحمد محمد السيد و محمود ابراهيم بزال – دار ابن كثير – دمشق – بيروت – ط٢ – ١٩٩٩م
- مقاييس اللغة: احمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسن (ت٣٩٥هـ) تحقيق محمد عبد السلام هارون – دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- المقتضب: لابي العباس محمد بن يزيد المبرد المتوفى سنة ٢٨٥هـ، تحقيق محمد عبد الخالق عظيمة ،(د٠ط) عالم الكتب بيروت (د٠ت).
- من اسرار اللغة: إبراهيم انيس، ط٥، نشر مكتبة الانجلو المصرية (١٩٧٥م٠
- المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق خليل إبراهيم جفال، الناشر دار احياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م٠
- منهج الدرس الصوتي عند العرب: د٠ علي خليف حسن، دار الكتب العلمية، بيروت –لبنان، ط١، ٢٠١١.
- نجعة الرائد وشرعة الوارد والمتوارد: ابراهيم اليازجي – طبعة الإلكترونية من مكتبة المشكاة الاسلامية.

Voice substitution in the ocean dictionary

Research Summary

The linguistic correction ample room and rich areas of linguistic study , although studies started in this area , past and present , but he remains the need for such studies ; because of the maintenance of the tongue from falling into error and slippage and melody , voice , and the patch is part of the broader field of Correction language ; so we shall in this research is to follow the voice correction aspects dealt with the (voice substitution) in the book of the ocean dictionary for Firouzabadi , to take advantage of them in order to safeguard the tongue and the Arabic language service , ask God for repayment in word and action.

الهوامش

(١) ينظر: القاموس المحيط: -١/٣٥٤.

(٢) ينظر: الاعلام: - ١٤٦/٧ – ١٤٧.

(٣) ينظر: المدارس المعجمية: – ٣١٩، وينظر: المعجم العربي: ٥٧٥/٢، والمعاجم اللغوية في ضوء الدراسات الحديثة: ٩٧– ١٢٧، ومصادر التراث العربي: ١٩٧، وعلم الدلالة والمعجم العربي: ٥٨، والمعاجم اللغوية، اميل يعقوب: ١١٩.

(٤) ينظر: القاموس المحيط: – ٣

(٥) ينظر: المدارس المعجمية: – ٣٣٢.

(٦) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٦٩/١، وينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ٢٠٣، وشرح المفصل: ٧/١٠، والمزهر: ٤٦٠/١.

(٧) ينظر: الابدال لابي الطيب اللغوي (مقدمة المحقق): ٩/١.

(٨) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ٣٣٣، وفقه اللغة وسر العربية: ٢٤٧.

(٩) ينظر: القراءات القرانية في ضوء علم اللغة الحديث: ٢٥.

(١٠) ينظر: من اسرار اللغة: ٧٥.

(١١) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١٩٧/١.

(١٢) ينظر: العين: ٥٨/١، وينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤، وسر صناعة الاعراب: ٤٨/١.

(١٣) ينظر: الكتاب: ٤٠٥/٢، وينظر: دقائق التصريف: ٥٨٤، وصناعة الاعراب: ٧١/١، والدر المرصوف ٩٥، والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٣١٨.

(١٤) ينظر: الكتاب: ٧٤/١ ،وينظر البحث الصوتي عند العرب: ٥٢.

(١٥) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٦٩/١.

(١٦) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٣١٥.

(١٧) ينظر: الكتاب: ٤٠٥/٢، وينظر: سر صناعة الاعراب: ٦٩/١.

(١٨) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٣١٥.

(١٩) ينظر: القاموس المحيط: ٢٩٢/١ ،وينظر: الصحاح: ٥٧/٣، وتاج العروس: ٢٦٢/٨.

(٢٠) ينظر: العين: ٤٣٥/٧.

(٢١) ينظر: جمهرة اللغة: ١٦٦/١.
(٢٢) المخصص: ٥٠٦/١.
(٢٣) ينظر: اساس البلاغة: ٣٨٩/٢.
(٢٤) ينظر: العباب الزاخر: ٣٢١/١.
(٢٥) ينظر: فقه اللغة: ١٠٧٧/١، وينظر: مختار الصحاح: ٣٥٤/١.
(٢٦) ينظر: الوسيط في اللغة: ٨٨٨٥/٢.
(٢٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٧٨٦/٤.
(٢٨) ينظر: الرعاية لتجويد القراءة: ٢٠٣.
(٢٩) ينظر: الكتاب: ٤٣٤/٤، وسر صناعة الإعراب: ٤٧/١.
(٣٠) ينظر: ٤٣٤/٤، وسر صناعة الإعراب: ٦٠/١.
(٣١) سر صناعة الإعراب ٦٢/١.
(٣٢) ينظر: الكتاب ٤٣٤/٤، شرح المفصل: ١٢٩/١، وشرح الشافية: ٢٦٠/٣.
(٣٣) ينظر: القاموس المحيط: ١٢٧/١.
(٣٤) ينظر: الصحاح: ١٥٥/٧، وتاج العروس: ٣٧٩/٣٧.
(٣٥) ينظر: العين: ١٨٥/٦، وينظر: المحيط في اللغة: ١٨٦/٧، والتهذيب: ١٥٥/١، والمحكم: ٣٢٤/٣، وأساس البلاغة: ١٣٢/١، ولسان العرب: ١٥٣/١٤، ودرة الغواص: ٣٤/١، ونجعة الرائد: ٣٥٤/١، والوسيط في اللغة: ١٤١/١.
(٣٦) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١٥٠/١-١٤٥، وينظر: شرح ابن عقيل: ١٢٢/٢.
(٣٧) ينظر: الكتاب ٤٠٥/٢، وسر صناعة الاعراب: ٤٧/١.
(٣٨) ينظر: البحث الصوتي عند العرب: ٥٩.
(٣٩) ينظر: المصدر نفسه: ٦٠.
(٤٠) ينظر: القاموس المحيط: ٢٩٨/١.
(٤١) ينظر: لسان العرب: ٥٤٢/٢.
(٤٢) ينظر: تاج العروس: ١٥/٧.
(٤٣) ينظر: العين: ٢٢٣/١، وينظر: جمهرة اللغة: ٢٨٣/١، والمحيط في اللغة: ٢٧٨/٣، واساس البلاغة: ١٩٨/٢.

(٤٤) ينظر المخصص: ٧٧/١.
(٤٥) ينظر: الوسيط في اللغة: ٦٨٤/٢.
(٤٦) ينظر: الصاحبي في فقه اللغة: ٢٠٤.
(٤٧) ينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤.
(٤٨) ينظر: المقتضب: ١٩٢/١.
(٤٩) ينظر: المعاقبة والابدال: ٦٢.
(٥٠) ينظر: الابدال لابي الطيب اللغوي: ٢٩٦/٢.
(٥١) ينظر: القاموس المحيط: ١٩٢/١.
(٥٢) ينظر: المحيط في اللغة: ١٥٥/٥.
(٥٣) ينظر: تاج العروس: ١٤/٦.
(٥٤) ينظر: جمهرة اللغة: ١٤٣/٢، وينظر: التهذيب في اللغة: ٢٥٩/٢، والمخصص: ٢٤٦/١، واللسان: ٢٨٨/٢، وتهذيب كتاب الأفعال: ٣٩/٢، وكتاب الافعال: ١١٢/٢.
(٥٥) ينظر: القاموس المحيط: ٦٠٠.
(٥٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٢٤٢/٢، والتهذيب في اللغة: ٢٧٥/١، والمحكم: ١٣١/١، ولسان العرب: ٣٢٠/٦.
(٥٧) ينظر: المحيط في اللغة: ٥٤٢/٤، وتاج العروس: ٢٩٦/١٧.
(٥٨) ينظر: الابدال والمعاقبة: ٦٢.
(٥٩) ينظر: القاموس المحيط: ٧٧٦.
(٦٠) ينظر: العين: ٣٥٩/٣.
(٦١) ينظر: المحيط في اللغة: ٣٣٥/٣، والعباب الزاخر، ٣٦٥/١، والمحكم: ١٣٠/٢، والمخصص: ٢٩٨/٢، واللسان: ٤٧٥/٨.
(٦٢) ينظر: تاج العروس: ٤٠٧/٢٢.
(٦٣) وينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤.
(٦٤) ينظر: المخالفات دراسة صرفية صوتية في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة: ٣٥، ومنهج الدرس الصوتي عند العرب: ١٠٥.
(٦٥) ينظر: الخصائص: ٨٢/٢.

(٦٦) ينظر: لحن العامة: ١٩٠.
(٦٧) ينظر: القاموس المحيط: ١١٠٢/١.
(٦٨) ينظر: العباب الزاخر: ١١/٢.
(٦٩) ينظر: التهذيب في اللغة: ٥٩/١١، ولسان العرب: ٣١٣/٩.
(٧٠) ينظر: ابو كبير الهذلي:
(٧١) ينظر: المحكم: ٣٠١/٣.
(٧٢) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٤٤١/٤.
(٧٣) ينظر: شرح المفصل (لابن يعيش): ٨/١٠.
(٧٤) ينظر: الاسس النفسية والبلاغية العربية: ١٢٠.
(٧٥) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٦٠/١.
(٧٦) ينظر: المفصل: ١٢٨.
(٧٧) ينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤.
(٧٨) ينظر: المقتضب: ١٩٢/١.
(٧٩) ينظر: الابدال والمعاقبة: ٦٢.
(٨٠) ينظر: الابدال لابي الطيب اللغوي: ٢٩٦/٢.
(٨١) ينظر: القاموس: ٧٠٨.
(٨٢) ينظر: تاج العروس: ٤٠٩/٢٠.
(٨٣) ينظر: العين: ٣٨٦/١، وجمهرة اللغة: ٤٠١/٤، المحيط في اللغة: ٥٨/٥، الامالي: ٣٦/٢، اساس البلاغة: ٩٢/١، الفائق: ١٧٢/١.
(٨٤) ينظر: الوسيط: ٩٩/١
(٨٥) ينظر: النهاية في غريب الحديث: ٦٣٦/١.
(٨٦) ينظر: الاصوات اللغوية: – ٧٦.
(٨٧) ينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤.
(٨٨) ينظر: المصدر نفسه: ٤٣٤/٤.
(٨٩) ينظر: المصدر نفسه: ٤٣٤/٤.
(٩٠) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٧٠/١.

(٩١) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٤، سر صناعة الاعراب: ١/٧٠.
(٩٢) ينظر: القاموس المحيط: ١/٢٤١.
(٩٣) ينظر: اساس البلاغة: ١/٣٧٣.
(٩٤) ينظر: تاج العروس: ٧/١١٨.
(٩٥) ينظر: الوسيط في اللغة: ٢/٨٦٦.
(٩٦) ينظر: تهذيب اللغة: ١١/٧٨.
(٩٧) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ١٥٦.
(٩٨) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٤، سر صناعة الاعراب: ١/٦٩، وشرح المفصل: ١٠/١٢٨.
(٩٩) ينظر: القاموس المحيط: ١/٣٣٣.
(١٠٠) ينظر: المحيط في اللغة: ٩/٣٧.
(١٠١) ينظر: التهذيب في اللغة: ١٤/٣٠٨.
(١٠٢) ينظر: المخصص: ٥/١١٨، وينظر: لسان العرب: ٢/٤١٩، وتاج العروس: ٩/٤١٥.
(١٠٣) ينظر: الكتاب: ٤/٤٣٣.
(١٠٤) ينظر: شرح المقدمة الجزرية: ٥٦.
(١٠٥) ينظر: القاموس المحيط: ٦٦٩.
(١٠٦) ينظر: التهذيب في اللغة: ٦/٨٧.
(١٠٧) ينظر : لسان العرب: ٧/٣٠٨.
(١٠٨) ينظر: تاج العروس: ١٩/٣٢٥.
(١٠٩) ينظر: الكتاب لسيبويه: ٤/٢٦٧.
(١١٠) ينظر: الاصوات اللغوية: ٤٧.
(١١١) ينظر: القاموس المحيط: ٧١٧.
(١١٢) ينظر: تهذيب اللغة: ١/٧٣، الصحاح: ٢١/٢٠، العباب الزاخر: ٧٧٥.
(١١٣) ينظر لسان: ٨/٩٨.
(١١٤) ينظر: النهاية في غريب الحديث للجوزي: ١/٤٨٣.
(١١٥) ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: ٩٨.

(١١٦) ينظر: اللهجات العربية في التراث: ١٤١٧/٢.

(١١٧) ينظر: تثقيف اللسان: ٨١، ولحن العامة (عبد العزيز مطر): ٢٢٢، واللحن في اللغة مظاهره ومقاييسه: ٢٠٣، وتحريفات العامة للفصحى في القواعد والبيانات: ١٤٨.

(١١٨) ينظر: الكتاب: ٤٣٣/٤.

(١١٩) ينظر: المصدر نفسه: ٤٣٥/٤.

(١٢٠) ينظر: المصدر نفسه: ٤٣٤/٤.

(١٢١) ينظر: الابدال لابي الطيب اللغوي: ٣٥١/١.

(١٢٢) ينظر المفهم: ١٥١/٢.

(١٢٣) ينظر: درة الغواص: ٣٥.

(١٢٤) ينظر: القاموس المحيط: ٣٣٦٠/١

(١٢٥) ينظر: المحيط في اللغة: ١٣٨/٤.

(١٢٦) ينظر المحكم: ٢٧٥/٢.

(١٢٧) ينظر: الجمهرة: ١٤٨/٢، والصحاح: ٨٣/١، اللسان: ٣٣٥/٣، وتاج العروس: ٤٥٢/٩.

(١٢٨) ينظر: الوسيط: ٢٦٢/٢.

(١٢٩) ينظر: دراسة اللهجات العربية في التراث: ٤٥٦/٢.

(١٣٠) ينظر: الاصوات اللغوية: ٢٥.

(١٣١) ينظر: الدراسات اللهجية في التراث: ٤٥٦/٢.

(١٣٢) ينظر: الأصوات اللغوية: ٢٥.

(١٣٣) ينظر: دراسة الصوت اللغوي: ٢٢٧.

(١٣٤) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٢٦٩/١.

(١٣٥) ينظر: الابدال لابي الطيب اللغوي: ١٥٤/٢.

(١٣٦) ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد: ٣٥.

(١٣٧) ينظر: العين: ٥٨/١.

(١٣٨) ينظر: الابدال: ١٥٤/٢، لحن العامة: ٢٣٤.

(١٣٩) ينظر: تثقيف اللسان: ٦٧، المدخل الى تقويم اللسان: ٢٢١/٢.

(١٤٠) ينظر: تكملة الجواليقي: ٥٧.
(١٤١) ينظر: القاموس المحيط: ١٠٥٨/١.
(١٤٢) ينظر: التهذيب في اللغة: ١٤٦/٩.
(١٤٣) ينظر: ديوان الهذلي:
(١٤٤) ينظر: العباب الزاخر: ٣٤١/١.
(١٤٥) ينظر: تاج العروس: ٤٢٥/٢٣، اللسان: ١٤٦/٩.
(١٤٦) ينظر: الكتاب: ٤٣٦/٤، وشرح الشافية: ٢٥٨/٣.
(١٤٧) ينظر: شرح الشافية: ٢٥٧/١، المبدع في التصريف: ٢٥٩.
(١٤٨) ينظر: سر صناعة الاعراب: ٥٣/١.
(١٤٩) ينظر الكتاب: ٤٣٣/٤، شرح الشافية: ٢٥٠/٣.
(١٥٠) ينظر: القاموس المحيط: ٧٠٣.
(١٥١) ينظر: العين: ٣١٢/١، المقاييس في اللغة: ٢٣٨/١.
(١٥٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٣٣/٢ ، الامالي: ٢٢٣/٢، شرح الرضي: ٢٦٧/٢، حاشية الصبان: ١١٠/١.
(١٥٣) ينظر: الصحاح:
(١٥٤) ينظر: الفرق بين الحروف الخمسة: ١٨٨/١.
(١٥٥) ينظر: اللهجات العربية في التراث: ٤٣١/٢.
(١٥٦) ينظر: سر صناعة الاعراب: ١٦٣/١، واللهجات العربية في التراث: ٣٤٨/١.
(١٥٧) ينظر: الاصوات اللغوية: ٤٦.
(١٥٨) ينظر: الكتاب: ٤٣٤/٤.
(١٥٩) ينظر: الابدال لابي الطيب: ٣٣٧/٢.
(١٦٠) ينظر: تثقيف اللسان: ٣٤٤، الابدال لابي الطيب: ٣٣٧/٢.
(١٦١) ينظر: القاموس المحيط: ٦٦٧.
(١٦٢) ينظر: المحيط في اللغة: ٣١٤/٥، العباب الزاخر: ٣١٤/٥.
(١٦٣) ينظر: تاج العروس: ٢٨٨/١٩